

الجيش السوري وحلفاؤه يتقدمون في الكاستيلو بحلب.. ويبدأ عملية من 6 محاور لتحرير كنسباً باللاذقية

وفد إيطالي في دمشق لتطبيع العلاقات.. وآخر من البرلمان الأوروبي يزور العاصمة اليوم



أعلن الكرملين أنّ لروسيا والناتو مجالاً واسعاً للتعاون إذا تمكّن الحلف من التخلي عن لهجته السخيفة حول خطر روسي تخيلي.

ويحسب «روسيا اليوم»، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أمس: «الحديث عن الخطر الناتج عن روسيا في الوقت الذي يُقتل فيه عشرات الأشخاص في وسط أوروبا، ويُقتل المئات يومياً في الشرق الأوسط، هو أمر سخيف»، مضيفاً أنّ «منظمة قصيرة النظر تماماً يمكن أن تتوهّ النقط المهمة بهذا الشكل».

وأكد بيسكوف أنّ موسكو تتابع بانتباه عمل قمة الناتو، وتأمل في تغلب المنطق السليم والإرادة السياسية لتجنب المواجهة، مشيراً إلى أنّ الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ أعلن الجمعة عن ضرورة الحفاظ على الاتصالات مع روسيا وعدم وجود أي خطر مباشر من قبل روسيا.

وجدد المتحدث باسم الكرملين دعوة موسكو إلى التعاون على أساس مراعاة المصالح المشتركة، مؤكداً افتتاح روسيا للحوار.

وقال بيسكوف، إنه لا يمكن إيجاد أرضية مشتركة للتعاون في حال قيام الناتو بالعداوة المعادية لروسيا واستخدام ذلك لتعزيز وجوده العسكري قرب الحدود الروسية، مؤكداً أنّ التعاون يمكن في حال القيام بتعزيز إجراءات الثقة في القارة ومكافحة الشر الحقيقي المتمثل في الإرهاب.

على صعيد العلاقات الأوروبية، قام وفد إيطالي برئاسة رئيس الاستخبارات الخارجية بزيارة دمشق نهاية الأسبوع الماضي لاستكمال الملفات التي طرحت خلال زيارة رئيس المخابرات العامة السورية محمد ديب زيتون، تمهيداً لعودة القنوات الدبلوماسية بين البلدين. وأفاد موقع «أري اليوم» أمس، أنّ مصادر مطلّعة

هزيمة وصل

«السير شيلكوت».. وكذبة الديمقراطية

نظام مارديني

من أبرز نتائج تقرير شيلكوت الذي صدر قبل أيام، أنّ القرار بغزو العراق لم يكن صائباً، وأن المملكة المتحدة اختارت الغزو قبل استفاد فرص الخيارات السلمية. وأن قرار التدخل بُني على «معلومات وتقييمات استخباراتية واهنة».

لا مفاضلة ولا مقاربة، لأن الهدف هو تمرير الجريمة وغسل اليد والضمير، فهل نحن في مسرح الالمعقول، حيث جرت محاكمة رئيس وزراء بريطانيا السابق، طوني بليز؟ وهل المطلوب محاكمة بريطانية أم يجب أن تكون هناك محاكمة دولية؟ ولماذا أعلنت المحكمة الجنائية الدولية أن قرار غزو العراق خارج اختصاصها؟

في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد الإعلان عن تقرير «شيلكوت»، قال بليز إنه اتخذ قراره، لأنه يعتقد أنه كان على حق! وقال اعذرت عن أخطاء الحرب وليس عن قرارها! وكان الالاف أنه استتبع كلامه بإشارة خطيرة من أنّ القرار بعدم قصف سورية في عام 2013 كان خطأ جوهرياً!

السؤال الآن: أليست الدول التي تقول إنها تعلمنا الديمقراطية هي نفسها من يغذي الإرهاب ويصنعه ويدعمه السلاح؟ وهل اعذار بليز يكفي؟

يُحسّنك بليز، (هذا الذي نشأ وأشرف عليه رئيس وزراء كيان العدو السابق المعتقل إسحق رابين) من اعذاره وكان فريقاً لكرة القدم خسر مباراة وليس مدار بلد بالكامل وحرب داخلية طاحنة. ولكن هذا التقرير لشيلكوت الخطير لم يكن يكشف مسار الدم الجرح بليز فقط، بل الأهم أنه يوضح أيضاً نظماً عربية وخليجية ما زالت تستخدمه مستشاراً وسمساراً.. ورئيساً للرباعية الدولية بسماناً؟ في الموضوع الفلسطيني، ويا للسخرية!

لظالم كان العدوان على العراق خيار المحافظين الجدد، وهم واجهة اللوبي الصهيوني. كان حلمهم هو إعادة تشكيل المنطقة على مقاس «إسرائيل»، بعد انكشاف لعبة «أوسلو» وتوابعها.

كان واضحاً أنّ بليز يسير مع بوش الابن على طريقة تاتشر مع بوش الاب خوف ولا وجل.. هو تاجر شنطة رهيب! تقرير «شيلكوت» يقودنا إلى أهمية أنّ نقاش ما يحدث في سورية اليوم من مؤامرة صنعها الغرب وعرضها بداعش من أجل تقسيم سورية والاستمرار في إنشاء دويلات عنصرية مهلهلة وضعيفة تكون القضية الفلسطينية آخر ههما.

بسخرية مُرة نتذكر ذلك المسؤول العربي الذي يترك زواره لتأدية فريضة الصلاة قبل أن يتلاشى في ليلة الويسكي، الليلة الطويلة. لكان شهزاد لا تزال تمشي حافية القدمين على ضفاف دجلة. هذا يذكرني بما ورد في إحدى مسرحيات جورج شحادة (بالفرنسية): «أيتها السيد الشيطان متى تفك أسرنا؟».

الشيخ الملا يتساءل عن سبب تجاهل الأزهر مجزرة الكراة؟

العبادي يُعفي قائد عمليات بغداد ومسؤولين أمنيين

وأوضحت الوزارة أنّ التفجير نُفذ بواسطة سيارة مفخخة بمواد متفجرة من نوع سي فور ونترات الامونيوم. ووفق التحقيقات، وُضعت السيارة في وسط الشارع كي تكون فاعلية التدمير على جبهته. وكان الانفجار موجهاً ويشبه العبوات المضادة للدروع، وتكون آثاره حارقة باتجاه الهدف الذي يحوي مواد قابلة للاشتعال كصالح العطور والملابس وغيرها، بحسب الوزارة. ميدانياً، تمكنت قوات عراقية مشتركة من الفرقة 16 وبإسناد من فوج مكافحة الإرهاب في السماوة، من تحرير منطقة الزكورة ضمن قاطع عمليات الأنبار من تنظيم «داعش»، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع العراقية، التي أضافت أنّ ما لا يقل عن 60 إرهابياً قتلوا في خلال المعارك.

أمنياً أيضاً، فكّكت القوات الأمنية العراقية سيارة مفخخة في مدينة الصدر في بغداد. هذا، وارتفعت حصيلة شهداء تفجير الكراة إلى 290 شهيداً، بحسب وزارة الداخلية العراقية.

وأشار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في اتصال هاتفي تلقاه من الملك الأردني، إلى أنّ الإرهابيين أرادوا بتفجير الكراة التعويض عن خسارتهم، إلا أنه ستتم ملاحقتهم في الموصل وكل شبر من العراق. على صعيد آخر، تقامر المئات من المواطنين العراقيين في ساحة التحرير وسط بغداد أمس، (التتمة ص14)



في المدينة المنورة. إلى ذلك، استشهد 40 شخصاً وجرح نحو 75 بين مدني وعسكري، في هجوم تبناه «داعش» واستهدف مرقد السيد محمد ابن الإمام الهادي، في قضاء بلد جنوب تكريت مركز محافظة صلاح الدين. وأوضح مصدر أمني أنّ الهجوم على المرقد بدأ باستهداف المنطقة المحيطة بقذائف الهاون، حاول بعدها ثلاثة انتحاريين الدخول إلى المرقد قبل أن يُقضى عليهم. من ناحية، أوغر زعيم التيار الصدري السيد

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي الجمعة، أنّ الأخير أصدر أمراً بإعفاء قائد عمليات بغداد ومسؤولي الأمن والاستخبارات في العاصمة.

وقال مكتب العبادي في بيان، نقلًا عن السورية نيوز، أنّ «رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أصدر أمراً بإعفاء قائد عمليات بغداد من منصبه». وأضاف المكتب، أنّ «العبادي أمر أيضاً بإعفاء مسؤولي الأمن والاستخبارات في بغداد من مناصبهم».

يُشار إلى أنّ رئيس الوزراء حيدر العبادي وافق الأربعاء الماضي على استقالة وزير الداخلية محمد الغبان، التي تقدم بها، من منصبه. من جهة أخرى، انتقد رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا مؤسسة الأزهر لأنه لم يستنكر التفجير الإرهابي لتنظيم «داعش» الإرهابي في شارع الكراة في بغداد، الذي استشهد فيه أكثر من 300 مدني عراقي، (يقبل الإعلام المحايد في العراق أنّ يستنهد المئات في هذا البلد من دون أنّ يستنكر الأزهر؟».

ويحسب «الاتجاه برس»، أشار الشيخ خالد الملا خلال خطبة الجمعة التي أقيمت في الكراة في موقع الانفجار الذي ضربها فجر الأحد الماضي، إلى أنّ مؤسسة الأزهر لم تستنكر المجزرة التي أودت بحياة أكثر من 300 مواطن عراقي، بينما استنكرت مقتل 4 سعوديين في تفجير المسجد النبوي الشريف

تقرير شيلكوت: هل هو بداية المساءلة والمحاسبة؟



زيد حافظ

تقرير شيلكوت الذي صدر في لندن منذ بضعة أيام، وإن جاء بعد ثلاث عشرة سنة من احتلال العراق من قبل التحالف الأمريكي البريطاني، فإنه يعلن بشكل رسمي، ما عرفته جماهير منطقتنا العربية وأحرار العالم الذين تظاهروا احتجاجاً له ولمنعه قبل حصوله، أنّ ميزرات العدوان على العراق واحتلاله وتدمير مؤسساته كانت أذكوبة القرن؛ كما كانت أذكوبة تبريرات زرع الكيان الصهيوني في قلب العالم العربي، فإن الدولة التي رُوّجت لزعيمته هي الدولة نفسها التي رُوّج تكامها بلبلجة العصر في احتلال بلاد الرافدين؛ وكما هي الآن في تبريراتها المزيفة للعودة إلى احتلال العراق وسورية بحجة القضاء على الإرهاب، فحكومات الغرب تكذب وتذعن لجماهيرنا وشعوب دول الغرب فمن الأكاذيب.

وإذا كان التقرير إدانة رسمية لسياسات حكومة انطوني بليز فلا بد لتلحقها مساءلة ومحاسبة قانونية جزائية لمسؤولي تلك السياسات. كما أنها يجب أن تشمل ليس فقط مسؤولي السياسة البريطانية والاسترالية والإسبانية الذين ساهموا ودعموا العدوان، بل أيضاً مسؤولي السياسة الأمريكية من رئيس ونائب رئيس وزراء ومسؤولين في مجلس الأمن القومي الأمريكي والوزارات والكونغرس والإعلام الأمريكي ولكل من حرض وروج للعدوان والاحتلال والقتل وتدمير القدرات العلمية ونهب الذاكرة والثروات العراقية.

كما يجب أن تشمل المساءلة والمحاسبة الحكومات العربية التي تواطأت وحرضت على العدوان بما فيها من العراقيين، والذين رُوّجوا لاحتلال العراق لتصفية حسابات سياسية ضيقة، (التتمة ص14)

سلطات البحرين تمنع ثلاثة نشطاء من مغادرة البلاد

برلمان أوروبا يندد بشدة بسلوك المنامة



المعتقلين السياسيين بسبب نشاطاتهم السلمية والمطالبة بالحرية، وأنّ تحقيق الحكومة لهذه المطالب التي يُحجبها الآن، هو أمر في أقصى الأهمية بالنسبة للاتحاد الأوروبي». واعتبر البرلمان الذي عبّر عن قلقه إزاء استخدام الحكومة قوانين مكافحة ما يُسمى الإرهاب، بأنّ إسقاط الجنسية هو لأغراض الضغط السياسي على المعارضة، وطالب بتعديل قانون الجنسية في البلاد. (التتمة ص14)

طالب البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ سلطات البحرين بإعادة الجنسية لكافة نشطاء المعارضة والمدافعين عن حقوق الإنسان وكبار المرجعيات الدينية، الذين جردتهم السلطات منها كوسيلة للضغط السياسي.

ودعت منسقة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي فدريكا موغريني أمام البرلمان، السلطات البحرينية إلى الإفراج الفوري عن أمين عام جمعية الوفاق الشيخ علي سلمان والحقوقية نبيل رجب ويغية المعتقلين، وإعادة الجنسية إلى الشيخ عيسى قاسم.

وقالت النائبة ورئيسة كتلة الخضر في البرلمان الأوروبي ربيكا هارمز، في تصريح: «إنّ قرار السلطات البحرينية بإسقاط الجنسية عن الشيخ عيسى قاسم هو قرار تعسفي وغير مسؤول أبداً، ومثل هذه القرارات تسبب اشتعال الأوضاع برمتها في البحرين، ونطلب من الحكومة إعادة النظر والتراجع عنها». وفي مداخلة لها أمام جلسة البرلمان، أكدت المنسقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد

12 قتيلاً

بهجوم انتحاري غرب بنغازي

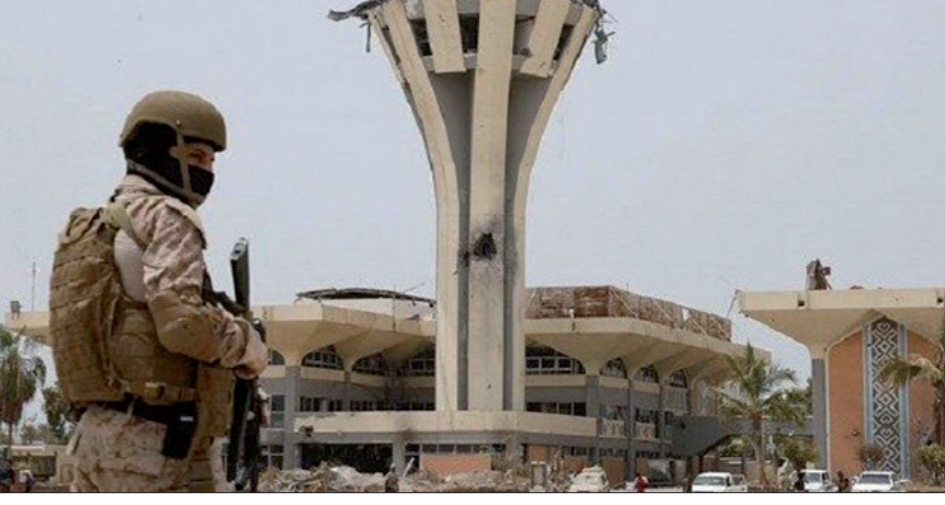
أسفر هجوم انتحاري نُفّذه تنظيم «داعش»، واستهدف تجمعا للجيش الليبي غرب بنغازي عن سقوط 12 قتيلاً و35 جرحياً.

وقال المتحدث باسم الكتبية «302»، محمد العزومي، إنّ سيارة مفخخة بقودها انتحاري، استهدفت مساء الأربعاء مقر إدارة الكتبية «210 مشاة» التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية بحى كافر غرب بوابة القوارشة. وأضاف العزومي، أنّ التفجير تسبب بمقتل أمر الكتبية «210 مشاة» إدريس البرعصي، وأمر سريّة «شهداء سلوق» حمد سالم الفارسي، فيما أصيب أمر القطاع الرابع في المحور الغربي علي القطعاني. وأوضح المصدر أنّ الانتحاري استغل انشغال وحدات الجيش الليبي التي غادرت مواقعها لمساندة الكتبية «309 طريق» بمحور الساحل، ودخل من مزارع منطقة القوارشة ليستهدف الجيش. هذا، ونفى العزومي الأخبار المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول مقتل القائد الميداني محمد داوود القابسي في الهجوم الانتحاري. (التتمة ص14)

استهداف التحالف السعودي بمأرب والجوف بصاروخين بالستيين

الحوثي يدعو المتواجدين في الرياض

العودة إلى الوطن للحوار



دعا محمد علي الحوثي، رئيس اللجنة الثورية العليا، إلى فتح صفحة جديدة وعودة جميع اليمنيين إلى أرض الوطن للحوار من دون وصاية من أحد. وقال الحوثي: «نؤكد على استعدادنا فتح صفحة جديدة وفتح قلوبنا لبعضنا البعض». وأضاف الحوثي في كلمة له بمناسبة «عيد الفطر»، نُشرت نضها وكالة